Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حيث تعد كلمة «أقصىٰ» من الشوائب . أما دافيز فله (في «الأُوركسترا») :

ألا فانظر الى البحر الذي يعابث البرّ
ويُحْدِق بخصره الصلد كالنطاق
وهو يفهم كلّا من الموسيقا والإيقاع
لأن عينه البللوريّة العظيمة مصوّبة أبداً
نحو القمر ، ومثبتة عليه إثباتاً محكماً
فحين يتراقص القمر في مجاله الشاحب
يتراقص البحر أيضاً حول مركزه ههنا

غير أن إتقان الصناعة في قصيدة (اعرف نفسك بنفسك) وجمالها ، لايقدَّران عن طريق الشواهد المتناثرة، وإنما يعدّ أثرها تراكمياً .لقد اختار دافيز مقطعاً شعرياً[1] صعباً ، مقطعاً يكاد يستحيل فيه اجتناب الرتابة، وهو لايزخرفه بأي من أزهار الخيال الخاص بعصره أو العصر التالي ، كما أنه لايمك شيئاً من أشكال الطباق أو النكتة الكلامية التي يمد بها أصحاب العصر الكلاسيكي المحدث[2] في انكلترا ، جملهم بأسباب الحياة . أما مفرداته فواضحة منتقاة، دقيقة، وأما فكره فمتناسق الى درجة تبعث على الدهشة بالقياس الى شاعر من العصر الإليزابيثي .فليس هناك شيء خارج عن الموضوع في مناقشته الاساسية، وليس هناك أشكال من الاستطراد أو الشرود ، وعلى الرغم من أن كل رباعية كاملة في ذاتها فإن النتيجة لاتعدّ قط «سمط لآلىء» (مثلما كان شائعاً في العصر التالي ، كما في قصيدة «الباكي» لكراشو . وتتسم الفكرة بالاستمرار والاتصال، ومع ذلك فما من مقطع شعري يتطابق قط في إيقاعه مع مقطع شعري آخر

---

(١) Stanza
(٢) Augustans